



التربية المدنية

للسنة الرابعة الإعدادية

كتاب التلميذ



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين وبعد،

فها نحن نقدم لكم كتاب التلميذ في التربية المدنية للسنة الرابعة من التعليم الثانوي الذي ألف وفق منهجية المقاربة بالكفايات كصيغة جديدة في التعلم. وتعني التربية المدنية في أهم تعريفاتها تهئية الفرد لكي يدرك بوعي المفهوم الشامل لكلمة "وطن" ويعمل ويسعى للإندماج أخلاقيا وعمليا في المجتمع والمحيط أحسن اندماج، ومن ابرز أهدافها:

1. تكوين مواطن صالح
 2. إقناع المواطن بأنه جزء من مجتمع لا يستطيع أن يعيش بمعزل عنه
 3. أن يبلغ المواطن درجة من التهذيب تمكنه من إدراك حقوقه على المجتمع والدولة وواجباته اتجاهها وتنمو لديه روح اجتماعية تحب التضامن والتضحية.
- وعليه فالتربية المدنية تسعى إلى تكوين القيم الأخلاقية والدينية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية لدى التلاميذ، ثم توظيف هذه القيم لكي تصبح اتجاهها وسلوكا عاما في الحياة.
- أما المقاربة بالكفايات فتحاول الإجابة على سؤاليين:
- الأول: ما الذي يمكن للتلميذ أن ينجزه بصورة ملحوظة عند نهاية مرحلة دراسية محددة (فصل دراسي أو سنة دراسية).
- الثاني: ما الوضعيات التي ينبغي أن يكون التلميذ قادرا على حلها في حياته اليومية؟
- وتركز المقاربة بالكفايات على ثلاث خصائص ينبغي ألا تغيب بحال عن ذهن المدرس وهي:
- أنها تجعل نشاط التلميذ مركز اهتمامها فهو الذي يتعلم.
 - أنها تبرز وتبين فائدة النشاطات التعليمية التي يقام بها في الفصل.
 - أنها تقوم قدرة التلميذ على حل مشاكل محددة أكثر من قدرته على حفظ كثير من المعارف.
- ولا تهتم هذه المقاربة إطلاقا بالنواحي الكمية في التعليم، ذلك أنها تهدف أساسا إلى أن يكون التلميذ قادرا على توظيف معارفه ومهاراته في حل وضعيات تعليمية دالة تواجهه في حياته اليومية، فيصبح التعليم كفيلا يساعد على تفتح القدرات العقلية ووسيلة لتوظيف مختلف المعارف ومجها لحل أية مشكلة تواجه التلميذ.
- والمضامين التي اشتمل عليها الكتاب كفيلة بحول الله تعالى بأن تساهم في تكوين وتربية مواطن صالح يدرك مسؤولياته المدنية.

ويظل الكتاب مهما كانت قيمته العلمية والتربوية في أمس الحاجة إلى الجهد الذي يبذله المدرس لإثراء محتوياته وإعطائها القيمة التربوية المتوخاة منها.

ونرجو من القائمين على تدريس هذا الكتاب أن يوفونا بملاحظاتهم وانتقاداتهم البناءة التي تثري الكتاب وتمكن من تلافي النواقص والأخطاء عند إعادة طبعه من جديد.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المؤلفون

الهدف الاندماجي النهائي

في ختام السنة الرابعة من التعليم
الثانوي ينبغي أن يكون التلميذ قادرا
على تقديم مشروع صغير يستدعي
التضامن ويظهر إيجابياته.

الكفاية الأولى :

وعي التلميذ بضرورة المشاركة على مستوى
الأسرة في التسيير المعقلن وحب الآخرين .

دروس تحقيق الكفاية الأولى

الدرس 1: ميزانية الأسرة

1 - أ طرح المشكلة وأتمل الوضعية:

في الحي الذي تسكن لاحظت أن أسرة ثرية أصبحت بعجز مالي نتيجة سوء تسييرها فآلت إلى التفكك والانهيار. التعليم: أكتب نصا من 15 سطرا تدعو من خلاله زملاءك إلى تجنب التبذير وإلى المزيد من الترشيد وحسن التسيير داخل أسرهم.

الدعامات:

قال تعالى، ﴿ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾. الإسراء من الآية 27. وقال: ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا﴾. الإسراء - الآية: 29 وقال: (... والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما). الفرقان - الآية 27

2 - أبني تعلمي:

النشاط الأول: حول الأسرة

- أتعرف على مكونات ميزانية الأسرة.
- أذكر بدور الأسرة في المؤسسة الاجتماعية.
- أشرح مختلف المداخل التي تعتمد عليها الأسرة.
- أوضح أهمية الدخل للأسرة من ناحية الاستقلال والحرية.
- أبين أنواع المصاريف: النفقات الضرورية والثانوية
- أشرح ضرورة تناسب المصاريف مع المداخل
- أبين أهمية الادخار.

النشاط الثاني: تسيير ميزانية الأسرة

- أبين ضرورة خضوع موارد الأسرة إلى التسيير المعقلن.
- أوضح دور الأبناء الواعين في حسن التسيير والترشيد.



– أئين أن سوء التسيير يجر إلى التفكك الأسري

– أناقش مع زملائي أن الأسرة الفقيرة تستطيع تثبيت أركانها وتربية أبنائها نتيجة ترشيد ميزانيتها.

(3) أستنتج وأركز معلوماتي:

لكل أسرة ميزانية تتشكل من المداخيل والمصاريف وتتمثل مداخيل كل أسرة في ما يكتسبه أفرادها من مال ، وتلعب المداخيل دورا أساسيا في استقلال الأسرة ومنحها مزيدا من الحرية ، لذا يحسن أن يكون أفرادها منتجين كل من موقعه وحسب مؤهلاته حتى تؤمن نفقاتها .

وأما المصاريف فهي النفقات التي تغطي حاجيات الأسرة، ويجب أن تتناسب المصاريف مع المداخيل حتى لا تعجز الأسرة وعلى الأسرة المسؤولة أن تراعى الظروف الطارئة التي قد تعرض لها فتخصص قسطا للادخار وآخر للاستثمار.

ويبدو جليا في هذه الحياة الصعبة والمعقدة أن الحاجة إلى حسن التسيير أصبحت ملحة لذا بات حتميا أن تسيير ميزانية الأسرة تسييرا معقلا. ومن هنا فإن دور الأبناء الواعين يبقى أساسيا، فيقتصدون من الاستهلاك ويوجهون أخوتهم إلى ذلك، وبذلك يزيلون كل العراقيل التي تحول دون الوصول بالأسرة إلى مستوى السعادة والرخاء.

(4) أقوم تعلمي:

– أئين موقف الإسلام من التبذير

– أوضح فوائد الترشيد وحسن التسيير

– أذكر بأهمية الادخار بالنسبة للأسرة

(5) ادعم تعلمي:

إن مكانة الأسرة لا تقاس بما تملكه من موارد وما تعيش فيه من رخاء، إنما تتحدد بما تلعبه من دور في المجتمع وهو ما يتطلب من أفرادها أن يكونوا أسوة في القناعة والإنتاج وحسن تسيير المداخيل.

يعتمد بعض الأسر في مداخيلها على الأجور والمرتبات التي يتقاضها أفرادها العمال والموظفون في إطار الوظيفة العمومية أو المؤسسات الخصوصية، وأخرى تعتمد على عائدات زراعية أو تجارية إضافة إلى أسر يشتغل أفرادها في القطاع غير المصنف وتغطي هذه المداخيل نفقات ومصاريف الأسرة فبعض النفقات ضروري، لا غنى عنها مثل المأكل والملبس والدواء، وبعض النفقات ثانوي يدخل في إطار ما يعرف بالكماليات.

(6) أغني رصيدي المفاهيمي :

– **الميزانية العامة** "وثيقة قانونية تقديرية تأذن بمقتضاها السلطة التشريعية للسلطة التنفيذية بصرف النفقات

العامة وتحصيل الموارد العامة المتعلقة بسنة مالية مقبلة بهدف تنفيذ سياسة الحكومة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي".

الدرس 2: التآزر والتكافل الاجتماعي

1 - أطرح المشكلة وأتأمل الوضعية:

ذهبت في رحلة كشفية إلى إحدى المدن الوطنية ولا حظت غياب التعاونيات الاجتماعية والزراعية، وضعف النسيج الاجتماعي.

التعليمية: حرر نصا دالا تبين فيه لزملائك واجبه الديني والمدني اتجاه الظواهر السيئة في المجتمع وسبل علاجها.

الدعائم :-

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» سورة المائدة الآية: 2

- حديث نبوي شريف :

عن أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». متفق عليه .

2 - أبني تعلمي:

النشاط الأول: التعاون

- أوضح مفهوم التآزر والتكافل الاجتماعي

- أبين إيجابيات التكافل الاجتماعي

- أبرز موقف الإسلام من التكافل الاجتماعي

النشاط الثاني: علاقة التآزر بالوحدة

- أوضح علاقة التآزر والتضامن بتقوية النسيج الاجتماعي

- أحدد سلبيات ومخاطر التفكك الاجتماعي

- أشرح النتائج الطبيعية المترتبة على غياب التضامن والتكافل الاجتماعي.

3 - أستنتج وأركز معلوماتي:

يعتبر غرس الوعي بالزامية التآزر والتكافل الاجتماعيين مسؤولية البيت قبل المدرسة والمجتمع ذلك أن ما يتلقاه الطفل في المراحل الأولى من عمره تصعب إزالته وإهمال الأسرة لتربية أبنائها ينعكس سلبا عليهم، لذلك يلزمها الاعتناء جيدا بتربيتهم

أخلاقيا وتربويا وصحيا حتى يكونوا مهئين للاستفادة من المربي الذي يعتبر دوره امتدادا طبيعيا لدور الأسرة، وحين يقع التكامل بين المحطتين الأولى والثانية يمكن عندئذ أن يكون لدينا مشروع طفل صالح مهيب بإذن الله تعالى للقيام بالدور المناسب مستقبلا.

4 - أقوم تعلمي:

- أحدد في نقاط بارزة الآثار الايجابية للتآزر
- كيف يقوم المجتمع بدوره المدني في غياب التكافل الاجتماعي؟
- وضع موقف التربية المدنية من التضامن والتآزر بين الأفراد؟
- في ظل التفكك الاجتماعي كيف تتصور النتيجة؟
- أشرح لزملائي أهمية التعاضد وموقف الإسلام من التآخي والتعاون

5 - أدمع تعلمي:

إن التكافل الاجتماعي أمر ملزم لكافة الأفراد وليس من المقبول أن تنفصم بيننا أواصر القربي والتراحم والتعاضد قال رسول الله ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». (رواه مسلم).

وحديث رسول الله ﷺ هذا يمثل قمة التكافل الاجتماعي الذي يمكن أن يتخذ أي شكل شرعي، ويظل مقبولا مادام يهدف إلى تحقيق عمل من أعمال البر يخدم الإنسان.

ويعتبر التكافل الاجتماعي جزءا أساسيا في ثقافتنا الإسلامية وسمع قول رسول الله ﷺ: «المسلم للمسلم كالبنان يشد بعضه بعضا» (رواه مسلم). وقوله ﷺ: «ليس المؤمن بالذي يشيع وجاره جائع إلى جنبه» الطبراني في الكبير والحاكم والبخاري في المفرد.

6 - أغنى رصيدي المفاهيمي:

التكافل الاجتماعي:

هو نوع من التعاون على البر والتقوى بما يخدم مختلف المتكافلين انطلاقا من مبدأ الإيثار والتضحية عملا بقوله تعالى: «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه، فأولئك هم المفلحون» . سورة الحشر الآية: 9

الدرس 3: الضريبة واجب وطني

1 - أطرح المشكلة وأتأمل الوضعية:

لاحظت عدم انسجام بعض ذويك في تسديد الضرائب المستحقة عليه باعتبارها أتاوة.

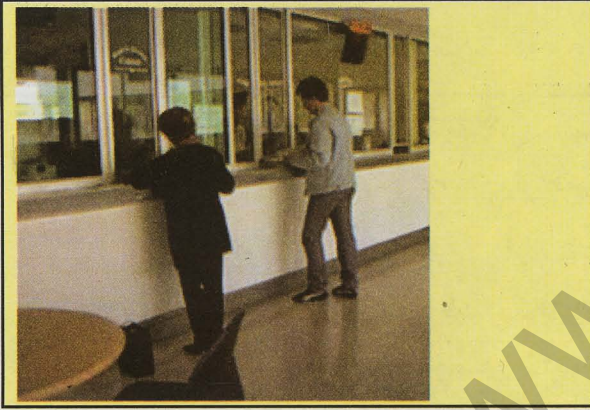
التعليمة: اشرح له مفهوم الضريبة ودورها في التنمية وما يترتب على عدم دفعها من عجز في ميزانية الدولة.

الدعائم : نصوص

أ- في الحديث الشريف: «لعن الله الراشي والمرتشي

والرائش الذي يمشي بينهما» (رواه احمد وغيره).

ج - صورة لشخص يدفع ضريبة



ب- تنص المادة 57 من دستور 91 على أن الوعاء الضريبي

وطرق جباية الضرائب من شتى الأنواع يدخل في مجال القانون .

2 - ابني تعلمي:

النشاط الأول: في أنواع الضريبة

- أبين أن الضريبة إما مباشرة أو غير مباشرة

- أوضح الضريبة المباشرة.

- أبين الضريبة غير المباشرة.

النشاط الثاني: في مسؤولية موظفي الضرائب

- اشرح جسامه مهمة تحصيل الضرائب لكونها أمانة.

- أبين أهمية استشعار العلاقة بين علاج المرضى وجباية الضرائب بالنسبة للمحصلين.

- أبين حرمة الرشوة والتحايل على أداء الضريبة لما في الحديث السابق.

3 - أستنتج وأركز معلوماتي:

تلعب الضرائب دورا أساسيا في التنمية فهي من مصادر تمويل الخزانه العامة، وعدم دفعها يعرض ميزانية الدولة للعجز

عن تمويل مشاريع الصحة والتعليم وجميع البنى التحتية، وهي مبلغ نقدي تأخذه الدولة من الأفراد للنفع العام، والتحايل

على دفع الضريبة سواء كان برشوة أو تقصير لا يجوز لما في الحديث .

وأداء الضريبة من الواجبات التي يقاس بها الوعي المدني والوطني في المجتمعات المتحضرة.

4 - أقوم تعلمي:

- أبين دور الضريبة في تمويل المشاريع الوطنية
- أوضح أن الضريبة إما مباشرة أو غير مباشرة
- أبين حرمة التحايل على الضريبة بالرشوة وغيرها
- أبين مفهوم الضريبة وكون أدائها من سمات الوعي المدني.

5 - أدم تعلمي:

الضريبة هي مبلغ نقدي تأخذه الدولة من الأفراد وهي ذات نفع عام لأنها وسيلة لتمويل الخزنة العامة، وتدفع الضريبة لمصلحة الضرائب على مستوى كل مقاطعة ويعاقب القانون على أي تلاعب بجباية أو دفع الضرائب.

6 - أغنى رصيدي المفاهيمي:

- العجز المالي: هو الزيادة في النفقات على حساب المداخيل.

الدرس 4: العلاقات بين الأجيال

1 - أطر المشكلة وأتمل الوضعية:

لاحظت أن التعاون بين جيل الشيوخ وجيل الشباب في حيك ضعيف.

التعليمية: اكتب نصا دالا في حدود 15 سطرا توضح فيه العلاقة بين الأجيال ودور التربية في تعزيز التكامل بينها.

الدعامات : I

أ - قال تعالى: "محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم..." الفتح الآية 29.

ب - قال رسول الله ﷺ: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر". (رواه أحمد والترمذي).

2 - أبني تعلمي:

أ-النشاط الأول: في توضيح مفهوم الجيل:

- أبين مفهوم الجيل.

- أحدد الحقبة الزمنية التي يمكن أن يشترك فيها جيل واحد.

- أستخلص الفكرة الأساسية للدعامتين السابقتين.

ب-النشاط الثاني: في طبيعة العلاقات بين الأجيال:

- أشرح المظهر الأول للعلاقة بين الأجيال ممثلا في التكامل.

- أبين سلبية الصراع بين الأجيال.

- أوضح دور التربية في ضبط العلاقة بين الأجيال.

- أبرز دور المدرسة في توجيه الأجيال.

3 - أستنتج وأركز معلوماتي:

تتطور الأمم وتبنى حضارتها بفضل ما تقدمه، أجيالها المتلاحقة من إنجازات، وهذا ما يفرض إدراك العلاقة التي تربط كل جيل بغيره في مسيرة البناء الحضاري.

وأهم مظهر للعلاقة بين الأجيال هو التكامل حيث يسعى كل جيل بالتعاون مع غيره من الأجيال للنهوض بالمجتمع

في تكامل للجهود من أجل تحقيق الأهداف الكبرى للأمة بعيدا عن الصراع السلبي بين الأجيال الذي يعيق مسيرة الشعوب الحضارية.

وللتربية دور بارز في ضبط العلاقة بين الأجيال، حيث تمكن كل جيل من بناء ثقافة عن الأجيال الأخرى، فيتمكن الأبناء من استيعاب ما يصدر عن الآباء، ويتغاضى الآباء عن الأخطاء البسيطة فيسود التفاهم والتواصل بين أجيال الأمة.

4 - أقوم تعلمي:

- أتحدث عن أهمية تكامل الأجيال في مجتمعي.
- أوضح دور الشباب في الحث على تكامل الأجيال.
- أبرز دور التعليم في بناء التكامل بين الأجيال.
- أشرح دور التربية المدنية في تعزيز الروابط بين الأجيال.
- أوضح أن المشاركة في بناء تكامل الأجيال مظهر من مظاهر الوعي المدني.

5 - أدمع تعلمي:

ربما يسعى جيل من الأجيال إلى فرض القيم والمفاهيم التي يراها نموذجية، ونبذ كل ما يخالفها، فينشأ صراع بين القديم والجديد نتيجة تغير معطيات الواقع وما يحمله من تحولات ترتبط بعلاقات المجتمعات الأخرى وتطور الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ويمكن أن يتجاوز هذا الصراع السلبي من خلال وجود "جيل راشد" تقع عليه مسؤولية مساعدة "الجيل غير الراشد" في تجنب الصعوبات والتحديات التي تواجهه حتى يصل به إلى بر الأمان، ولكن هذا الأخير مدعو إلى تفهم الأول وتقبل توجيهاته بوضعها في سياقها التاريخي فتكامل الجهود وتشعر الأجيال بحاجة بعضها إلى بعض.

6 - أغنى رصيدي المفاهيمي:

الجيل: هو المجموعة التي تعيش خلال فترة زمنية واحدة في ظروف ثقافية واجتماعية متشابهة.

التكامل بين الأجيال: هو أن تتناغم جهود الأجيال كلها من أجل بناء مجتمعتها وتشيد صرح حضارتها من خلال التفاعل الإيجابي بين تجربة الشيوخ وحكمتهم وجلد الشباب وحماسهم في تفاهم وتواصل دائمين.

وضعية الدمج للكفاية 1:

لاحظت أن الوعي المدني لدى بعض سكان بلديتك حول التكافل الاجتماعي والتكامل بين الأجيال والحرص على تسديد الضرائب ناقص.

التعليمة: نظم مع زملائك حملة تحسيسية لصالح سكان بلديتك تهدف إلى تعزيز الوعي المدني بهذه القضايا.

الدعائم: - ١ قال الله تعالى: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما﴾. سورة الفرقان الآية ٢٧.

- ٢ قال تعالى: ”وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان“. سورة المائدة من الآية ٢.

- ٣ تنص المادة ٥٧ من دستور ٢١ يوليو على أن الوعاء الضريبي وطرق جباية الضرائب من شتى الأنواع يدخل في مجال القانون.

وضعية تقويم للكفاية 1 :

تعرضت قريتك لأمطار غزيرة أدت إلى أضرار بالغة سببت حيرة وذهولا لدى السكان في غياب الحماية المدنية.

التعليمية : بين أهمية التضامن والتآزر والتكافل في مواجهة هذا النوع من الكوارث.

الدعائم:

- ١- قال الله تعالى ”والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما”. سورة الفرقان الآية ٢٧
- ٢- قال تعالى: ”وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان”. سورة المائدة من الآية ٢
- ٣- تنص المادة ٥٧ من دستور ٢١ يوليو على أن الوعاء الضريبي وطرق جباية الضرائب من شتى الأنواع يدخل في مجال القانون.

الكفاية 2 :

وعي التلميذ بنظامه التربوي الذي يشجع الشراكة من
أجل التنمية

دروس تحقيق الكفاية الثانية

الدرس 5: هيكل النظام التعليمي

1 - أطر المشكلة و تأمل الوضعية:

في حوار تربوي بين الأستاذ والتلاميذ تطرق الأستاذ إلى المراحل الدراسية المتعددة فاستشكل أحد زملائك طول المشوار الدراسي و تعدد شعبه.

التعليلة: اشرح لزملائك المغزى من ذلك مبينا تكامل مكونات المنظومة التربوية الوطنية.

الدعامة: لوزير التهذيب الوطني مهام تتمثل في تصور وتنسيق وضمان تنفيذ السياسة التربوية للحكومة و ترقية تنمية القطاع التهذيبي الخاص والبحث العلمي.

(مقتطف من المرسوم رقم: 2003 / 008 المحدد لصلاحيات وزير التهذيب الوطني وتنظيم الإدارة المركزية لقطاع التهذيب).

2 - أبني تعلمي:

أ- النشاط الأول: حلقات التعليم الوطني

- أبين خصوصية وصلاحيات التعليم الأساسي.
- أوضح خصوصية وصلاحيات التعليم الثانوي.
- أوضح خصوصية وصلاحيات التعليم الجامعي.
- أوضح المغزى من التسلسل في مراحل التعليم الوطني.

ب- النشاط الثاني: أنواع التعليم الوطني:

- أبين خصوصيات وصلاحيات التعليم العام
- أوضح خصوصيات التعليم الفني والمهني
- أبين تشابك وظيفة وزارة التهذيب الوطني ووظائف بعض الوزارات الأخرى.

3 - أستنتج وأركز معلوماتي:

يستقبل التعليم الأساسي الأطفال من ست إلى سبع سنوات وتستمر مدته سبع سنوات يكون التلميذ في نهايتها قادرا على امتلاك أدوات المعرفة: اكتساب آليات التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والحساب وكذلك مبادئ التربية الإسلامية والمدنية والبدنية. أما التعليم الثانوي، فينقسم إلى مرحلتين تضم الأولى أربع سنوات حسب إصلاح 1999، والثانية ثلاث سنوات.

ويعتبر التعليم الثانوي دعما للقدرات والمهارات والسلوكات التي تلقاها التلميذ في المرحلة الأساسية أما التعليم الجامعي فإنه يرمي إلى التخصص والتعمق في شتى مجالات المعرفة كما يتيح للطلاب أن يلج باب البحث والإنتاج العلمي. في الأخير يكمن المغزى من هذه الهيكلة في التماسي مع عقلية الطفل وتتبع سنه وتنمية قدراته الذهنية والبدنية وعند انتهاء كل مرحلة يحصل الطالب على شهادة تتيح له الارتقاء إلى المرحلة العليا.

وينقسم التعليم الوطني إلى نوعين: التعليم العام والتعليم الفني والمهني. أما التعليم العام فإنه يرمي إلى إعطاء المكونين تكويننا عاما في اللغات والإنسانيات والعلوم ويشمل كل المراحل التي سبق ذكرها. وفيما يخص التعليم الفني فإنه يحضر المتعلمين إلى مزاولة مهنة معينة تشمل مرحلته الثانوية معاهد التكوين المتوسط (المدارس المهنية)، ومعاهد التعليم العالي. وفي الأخير، فإن بعض الوزارات تكمل الدور الذي تقوم به وزارة التهذيب الوطني خاصة عن طريق إنشاء مدارس مهنية خاصة بها مثل مدرسة الصحة العمومية والمعهد الوطني للتخصصات الفنية ومركز تكوين أطر الشباب ومدرسة تكوين الضباط...

4 - أقوم تعليمي:

- أبين أشكال النظام التعليمي الوطني
- أذكر مراحل التعليم الوطني
- أعدد الشهادات التي يحصل عليها في نهاية كل مرحلة.
- أبين أهمية الشهادة بالنسبة للإنسان

5 - أدم تعليمي: صلاحيات وزير التهذيب الوطني

إن المرسوم رقم 2003/008 يحدد صلاحيات وزير التهذيب كالتالي :

- اقتراح استراتيجيات وبرامج خاصة بتنمية قطاع التهذيب ويقدمها للحكومة للمصادقة عليها
- يحدد برامج التعليم وشروط افتتاح مؤسسات التعليم والتكوين الخاضعة لوصايته
- يوجه الطلاب إلى مختلف الشعب حسب حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد
- يعطى ويحدد المنح وينظم ويشرف على الامتحانات الوطنية
- يحدد بالتعاون مع القطاعات الفنية ذات الصلة بالتهذيب السياسات شبه القطاعية وبرامجها الاستثمارية.
- يعد تقريراً للحكومة حول مدى تنفيذ الإصلاحات التعليمية.

6 - أغني رصيدي المفاهيمي:

الإصلاحات: مجموعة من الاستراتيجيات المنظمة لقطاع معين من أجل تحسين أدائه.

الدرس 6: التعليم والتنمية

1 - اطرح المشكلة وتأمل الوضعية:

كنت في مؤسستك التعليمية مع زملائك تناقشون مجموعة من القضايا الوطنية من بينها التعليم والتنمية فاستشكل أحد زملائك الترابط بين هذين المفهومين.

* **التعليمية:** وضح لزملائك التلاميذ العلاقة الترابطية بين التعليم والتنمية

* **الدعائم: I** - قال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم» سورة العلق الآيات: 1، 2، 3، 4، 5.

- "وقل رب زدني علماً" سورة طه من الآية 114

- "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" سورة الزمر من الآية: 9

- وفي الحديث: "طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وإن طالب العلم ليستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر".

ابن عبد البر في العلم الجامع الصغير ص 132 للسيوطي

II - صورة توضح مظهراً من مظاهر التنمية



2 - أبني تعلمي:

النشاط الأول: حول دور التعليم في التنمية

- أوضح الدور البارز للتعليم في تنمية المجتمعات
- أبين كيف يساهم التعليم في توفير كافة حاجات المجتمع
- أوضح توقف التنمية على التعليم

النشاط الثاني: في علاقة التخلف بالجهل والامية

- أبين السر وراء تقدم بعض البلدان وتخلف البعض الآخر
- أوضح التباين بين المجتمعات النامية والمجتمعات المتقدمة
- أبين الأبعاد المختلفة للتنمية

3 - أستنتج وأركز معلوماتي:

يلعب التعليم دورا كبيرا في بناء المجتمعات و رقيها فهو الذي من خلاله تصلنا تجارب الأمم التي سبقتنا والتي تبرز أن مستوى تقدم الأمم ورخائها مرهون بمستوى التعليم فيها؛ فكلما ارتفع المستوى العلمي للفرد ازداد رقيها وفهما، وتحسن مستواه الاقتصادي والاجتماعي وتحسنت وقايتها من الأمراض وأصبح أكثر وعيا واستقامة في السلوك وتمسكا بالقيم الأخلاقية النبيلة.

ومن المعلوم أن ثروة الشعوب التي لا تنضب هي الثروة المعرفية التي ينبغي تعميمها وتوسيع دائرة تعاطيها والعمل على تكريسها وتعميقها في نفوس النشء.

وإن القضاء على الأمية وشيوع التعلم في كافة الأوساط الاجتماعية يساهم ثانيا في تقليص الفوارق الاجتماعية والحد من التفاوت بين طبقات المجتمع.

4 - أقوم تعلمي:

- أتحدث عن أهمية التعليم في تطوير تنمية الدول
- أوضح كيف تساهم تنمية المصادر البشرية والاقتصادية في ازدهار الأمم
- أبين كيف أن العلاقة بين التعليم والتنمية علاقة ترابطية
- أتعرف على بعض عوائق التنمية.

5 - أدمع تعلمي:

- بادر النبي ﷺ في مجتمع المدينة الناشئ إلى توجيه المسلمين نحو العلم والتعلم، فأطلق سراح بعض أسرى الكفار في غزوة بدر الكبرى

مقابل تدريس أطفال المسلمين.

كما توجه الشناقطة تأسيا بالسنة المحمدية إلى النهل من مختلف الفنون العلمية حتى وصلوا إلى مرحلة التميز والنبوغ، فذاع صيتهم في كل أصقاع العالم رغم تواضع الوسائل ومحدوديتها على جميع المستويات آنذاك.

وقد وصلت بعض الدراسات والمسوح التي قام بها المركز الوطني للإحصاء حديثا إلى أن مستوى الفقر لدى الأسرة إذا كان ربها جاهلا يفوق بمقدار الضعف مستوى الأسر التي يكون ربها متعلما، وأن مستوى سوء التغذية أشد بكثير لدى الأطفال من أمهات جاهلات مقارنة مع نظرائهم من الأمهات المتعلقات كما أثبتت دراسات أخرى تربوية أن تعليم المرأة يؤثر بشكل قوي في قدرات ومستقبل الأطفال الدراسي والمهني.

يتضح من هذا كله أن العلم يساهم في توفير حاجات المجتمع عن طريق تكوين المهارات، والخبرات في كل المجالات التي يحتاجها المجتمع مثل الزراعة، الصناعة، الصحة، الهندسة وغير ذلك من الخدمات المختلفة التي تؤمن للمجتمع ما يحتاج إليه.

وفي هذا الإطار أنشد أحد العلماء الموريتانيين الأبيات التالية:

وتارك التعليم عاص أبدا	إن كان تركه بلا عذر بدا
وعذره طلب عيش لازم	أو اشتداد مرض ملازم
ومن على ترك التعلم استمر	فهو كلب أو حمار أو أشر

6 - أغني رصيدي المفاهيمي:

التمية: هي مجموع التحولات الفنية والاجتماعية والثقافية التي تسمح بظهور زيادة في النمو الاقتصادي وارتفاع في المستوى المعيشي لأمة أو مجتمع ما.

الدرس 7: جهود الدولة في مجال التعليم

1 - أطرح المشكلة وأتأمل الوضعية:

في حوار تربوي بين الأستاذ والتلاميذ حول الجهود التي تبذلها الدولة في خدمة التعليم، قلل بعض زملائك من هذه الجهود.

* **التعليمة:** حرر نصا لا يتجاوز 20 سطرا تبين من خلاله الجهود التي تبذلها الدولة في مجال التعليم.

* **الدعائم:** مقتطفات من الرسالة المتعلقة بالسياسة التربوية من 2001-2010.

- دعم نوعية التعليم بالتركيز أساسا على تحديد البرامج والأدوات التربوية ووضع بنية أو سياسة للتكوينات الأولية والمستمرة بالإضافة إلى تحسين الإشراف الإداري والتربوي.

- تحسين التسيير في مجال المصادر البشرية عن طريق متابعة الحياة المهنية للموظف، بالإضافة إلى تقويم أداء المستحقين وعصرنة نظام التحويلات.

- تنمية دور القطاع الخاص في المجال التربوي، بحيث تكون هناك سياسة تربوية مرضية.

- تمكين المدارس الأساسية من استيعاب 85000 تلميذ في السنة الأولى أساسية في سنة 2005 مقابل 66270 تلميذا في سنة 2002 وهذا ينبغي أن يتواصل حتى تصل نسبة التمدرس في سنة 2010 إلى 78 % مقابل 55 % من 2002 .

- وضع آلية لتحضير وتشجيع المربين المحولين إلى المناطق النائية

- القضاء على الفروق الجهوية بواسطة تحويلات مالية كافية إلى الإدارات الجهوية.

صور لبعض المؤسسات التعليمية



2 - أبني تعليمي :

* **النشاط الأول:** حول جهود الدولة

- أين ضرورة الاهتمام بتحسين نوعية التعليم

- أوضح الأهداف الكبرى المتوخاة من تكوين المكونين

- أبرز ضرورة وضع سياسة خفض وتشجيع المربين

- أذكر في نقاط محددة دور القطاع الخاص في تنمية وتطوير التعليم

* النشاط الثاني : البعد التربوي للتربية المدنية

- أبين كيف تساهم التربية المدنية في ترسيخ السلوك المدني

- أوضح أن التربية المدنية تحمل رسالة وصفية تخدم التعليم والتنمية العامة للبلد

- أشرح لزملائي دور التربية المدنية في ترسيخ مفهوم الدولة لدى المواطن.

3 - أستنتج وأركز معلوماتي :

اهتمت الدولة الموريتانية منذ استقلالها بالتعليم وبذلت جهودا لا يستهان بها في سبيل النهوض بهذا القطاع الذي تتوقف عليه التنمية كلها وذلك لكونه هو القطاع الوحيد الذي يوفر الحاجات الضرورية للدولة فمنه تكتسب المعارف والخبرات والمهارات في شتى مجالات الحياة، ولا يمكن لأي بلد أن يحقق استقلاله الذاتي تماما إلا إذا كان هذا القطاع قادرا على تخريج كافة أنواع الأطر، ومن هنا فإن كل ما يبذل من جهود في سبيل النهوض به إلى أعلى المستويات هو السبيل الوحيد إلى قوة المجتمع وازدهاره اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

4 - أقوم تعلمي :

- أبين ضرورة الاهتمام بالمصادر البشرية

- أذكر حاجيات التعليم الأساسية

- أوضح أن تحسين ظروف المربين شرط أساسي في الرفع من مردودية التعليم.

- أذكر أن زيادة النفقات في المجال التعليمي أمر لازم.

5 - أدمج تعلمي :

إن الدولة أي دولة لا بد أن تضع سياسة خاصة بتنمية قطاع التعليم مهما كانت مضاعفات ذلك على مستوى الميزانية، فيلزمها القيام بهيكلية تربوية مناسبة ووضع خريطة مدرسية وإعادة النظر في البرامج والوسائل التعليمية وسياسة الاكتتاب.

وينبغي أن نفهم بأن التعليم هو المفتاح الأساسي لكل تقدم ونهضة فليس بالإمكان الوصول إلى الأهداف الكبرى للأمة بدون أن يكون هذا القطاع من قطاعات الدولة في المستوى اللائق الذي يمكن ولو بعد حين من الاستغناء عن كفاءات وخبرات الآخرين.

6 - أغني رصيدي المفاهيمي :

تنمية المصادر البشرية : تعني سعي الدولة إلى تطوير خبرات الكادر البشري بوسائلها المختلفة وتحسين ظروف الموظفين ليؤدوا عملهم على أكمل وجه.

الدرس 8: التعليم ورابطات آباء التلاميذ

1 - أ طرح المشكلة وأتأمل الوضعية:

لاحظت أن التنسيق بين مدرستك ورابطة آباء التلاميذ ضعيف.

* **التعليمة:** اكتب نصا دالاً تين فيه دور رابطات آباء التلاميذ في العملية التربوية، وضرورة التنسيق بينها وبين المدرسة لتحقيق الأهداف المرسومة.

الدعائم: I

تدعى رابطة آباء التلاميذ للمساهمة في تنفيذ البرامج الرامية إلى تنمية وتطوير العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم وأنماطه ومن أهدافها:

أ- تعبئة وتحسيس آباء التلاميذ حول العملية التربوية ومساعدة السلطات الإدارية والمدرسية في تنفيذ مهامها بصفتها عوناً للإدارة.

ب- المساهمة في التعاون الوثيق مع السلطات المختصة في:

- إعداد النظام الداخلي للمؤسسة.

- إنعاش النشاطات الاجتماعية والثقافية وكذلك نشاطات ما بعد المدرسة.

- التوأمة بين المؤسسات المدرسية.

- الصحة المدرسية.

- تسيير المشاريع والكفالات المدرسية.

المرسوم 137/99 المنظم للعلاقة ما بين الإدارة ورابطات آباء التلاميذ والمحددة للنظام الأساسي لرابطات آباء التلاميذ.

II - صورة لمكتب رابطة آباء التلاميذ في قسم دراسي

